

النميّة | الحلقة (01) | #حصاد_ألسنتهم | د. أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنعوا جوارحك كلها مهما الهموم زادت عليك او على الحرامي يوصل لها من حسابك لما الاعمال يا رد عالي روبي عن عمر بن عبدالعزيز انه دخل عليه رجل فقال ان فلانا يهجوك - 00:00:00

فقال له عمر ان شئت نظرنا في امرك فان كنت كاذبا فانت من اهل هذه الاية. ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا واما ان تكون صادقا فانت من اهل هذه الاية - 00:00:45

مازن مشاء بن نميري النميّة داء العضال اللي افسد بين الاحبة يمكن بنفتركت مع بعض قصة زياد بن ابيه احد امراءبني امية لما حب في يوم من الايام حد يوقع بيته وبين ابن همام ابن عبدالله السلوبي - 00:01:01

وقال لزياد بن ابيه ان ابن همام يهجوك فقال له زياد ساجمع بينك وبينه ساعتها طبعا صاحبنا ما يقدرش يقول الا نعم لانه لو قال لا يبقى هو بيكتب نفسه - 00:01:23

بعد زياد ابن همام وجاب هذا الرجل النمام وخباه فقال زياد ابن همام اهجوتنى فكان رد ابن همام كلاما اصلاح الله ما فعلت ولا انت بذلك اهل فاخراج زياد هذا الرجل - 00:01:41

فلما رأه ابن همام وعارف انه كم من اقرب الناس اليه قال له ابن همام كلمة اصبحت يتداولها الحكماء في حكمتهم قال له انك امرى اما ان اكون قد اثمنتك خاليا - 00:02:05

فحنت واما ان تكون قلت علي قول بلا علم فانت بمنزلة بين الخيانة ده حال النمام دايما اللي بيحاول يفسد بين الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنه - 00:02:25

ان ابغض الناس عند الله عز وجل المشاؤون بالنميّة ايه هي طرة النميّة؟ وايه صورها؟ وايه الدافع لها وايه عقوبة النمام في الدنيا والآخرة؟ تعالىوا مع بعض نتعرف في حلقة النهاردة - 00:02:48

عن النميّة وعن عواقبها السيئة داخل المجتمعات تشهد ايديك وتنصيب. تشهد عينيك شفترأيك الامام الغزالى رحمه الله بيذكر اثر للامام الحسن البصري رحمه الله وفيه يقول من نم اليك - 00:03:06

نم عليك فيتعليق الامام المربى الامام الغزالى رحمه الله فيبيقول وهذا فيه اشاره الى ان النمام لا ينبعي ابدا ان يحب بل يبغض ولا يوتفق في قوله ولا بصداقته وكيف لا يبغض وهو لا ينفك عن الكذب والغيبة والغدر والغل والحسد والنفاق والافساد بين الناس والخديعة - 00:03:32

وهو من يسعون في قطع ما امر الله تبارك وتعالى به ان يوصل ويفسدننا في الارض النميّة او النمام كما يذكر الامام الذهبي رحمه الله في كتابه الكبائر قال النمام هو من ينقل الحديث بين الناس بقصد الافساد بينهم بقصد الافساد بينهم - 00:03:57

وهي حرام بجماع المسلمين. وقد تظاهرت على تحريمها الدلائل الشرعية من الكتاب والسنة النميّة ذمها النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الاحاديث. لأن هي خلق ذميم ينبعي ان احنا نحاربه داخل المجتمع بتاعنا. في الصحيحين من - 00:04:18

حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا انبئكم ما العضة هي النميّة القالة بين الناس. اللي يبنقل الكلام بين الناس يقصد بذلك الافساد بينهم - 00:04:38

والنبي لما اراد انه يحذر كل انسان دي كانت صفة فيه انه بينم الحديث بين الناس او يبنقل الحديث بين الناس فلقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستنزله من

الآخر فكان يمشي بين الناس بالنعمة. النعم هو شر الخلق عند الله عز وجل النعم هو لا ينبع مع ناس بوجهه ويكون عدم وجودهم بوجه اخر اذا قال صلى الله عليه وسلم تجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه - 00:05:14

ويأتي هؤلاء بوجه سبحانه الله. واصل ذا الوجهين هو الذي ينقل كلام الناس من اجل الافساد بينهم وده نظرا لقبح ما يفعل من افساد العلاقات بين الناس اللي ربنا امر اصلا ان هي توصل. قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات - 00:05:37

والقتات هو النعم اللي بينقل كلام الناس علشان يفسد بينهم سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث كان دايما يقول لنا انا مش عايز اسمع حاجة عن حد - 00:05:57

ولا حد ينقل لي كلام عن حد لانه يعلم يقينا قد ايه النعمة دي بتفسد القلوب وتغري الصدور وتخلي الناس شالية من بعضها. يقول ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا - 00:06:22

فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر انا عايز اخرج لاصحابي بصدري سليم. ده هيمنقل كلمة وده هيمنقل كلمة. اكيد النفوس بتتغير وازا النفوس تغيرت وحصلت القطيعة بين الاثنين. الانسان بذلك يكون وقع في كبيرة من اشر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى. التي كان النبي - 00:06:42

صلى الله عليه وسلم يقول في شأنها ايامكم وسوء ذات البين فانها الحالقة. اما اني لاقول حالقة الشعر ولكن حالقة الدين في يوم من الايام بيensus انه يفسد بين اثنين فانقطع التواصل بينه وبين بعض. ده مدمر لدين اي انسان - 00:07:03

ولذا قال صلى الله عليه وسلم وشار عباد الله عز وجل المشاؤون بالنعمة المفرجون بين الاحبة الباوغون للبراء العنت سبحانه الله ايه دوافع النعمة؟ ايه اللي بيخل في يوم من الايام انسان بينقل كلام من حد لحد اخر علشان يفسد منهم - 00:07:21
دائما بنأك في كل مرض احنا بنتكلم عنه الجهل. الجهل بحرمة هذا المرض او بهذه المعصية او بهذه الكبيرة الانسان اللي بينقل كلام الناس علشان يفسد بينهم هو مش واحد بالله ان دي من كبار الذنوب. وان الله عز وجل قد حرم الجنة على من يأتي بهذه الفعل. من الدوافع اللي بتدفع - 00:07:44

بعض الناس للنعمة التشفى والتنفيس عمة في النفس من غل وحسد وذلك بالنعمة بين الاحبة. هو كاره انه يشوف زوج وزوج زوجة بيحبو بعض مرتبطين بعض. كاره ان يشوف اثنين اصحاب مرتبطين بعض جدا. فتلقيه ماشي دايما بينهم بالنعمة علشان يفسد بينهم - 00:08:04

اصحاب السوء وبيئة السوء والعياذ بالله بيئه الفساد اللي دايما بتدفع الانسان لمسل هذه الامور. الامر الرابع اراده ايقاع السوء للمحكى عنه كمن ينقل الكلام الى من بيده سلطة او قوة. زي ما كان الامام الغزالى رحمه الله بيقول. بعض الناس بينقل الكلام من باب - 00:08:24

ايقاع النعمة بين الناس على فكرة من باب اظهار الحب والتقارب للشخص المحكي له. هو عايز يتقرب من شخص معين عايز يتقارب من المدير بتاعه في الشغل فهو عمال ينتقل اللي بيتفاصل داخل المصنع او داخل الشركة لصاحب العمل. عارفين ليه؟ مش من باب النصيحة. ولكن من باب هو عايز يقرب منه - 00:08:47

شووية هو عايز مزيد من الاموال المصلحة الدنيوية فيينقل كلام عن اصحابه من باب الافساد ما بين صاحب العمل وما بين هؤلاء وهم في ذلك مظلومين هل تباح النعمة هل ممكن في يوم من الايام النعمة تكون مباحة؟ ايوه طبعا النعمة ممكن في بعض الظروف تكون مباحة - 00:09:08

اذا كانت على سبيل التحذير انا في يوم من الايام سمعت ان فلان ده بيکيد لفلان. ادا دوري هنا بسرعة انقل الكلام ده لفلان خد بالك ده فلان عايز يکيد لك - 00:09:29

ابن مسعود رضي الله عنه بيقول قسم النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم قسمة بعض الغنائم فقال رجل والله ما اراد محمد بهذا وجه الله قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه صلى الله عليه وسلم وقال رحم الله اخي موسى لقد اوذى

ومن هذا فصبرت اتنين اذا كانت فيه مصلحة شرعية تدفعني دفعا ان انا انقل كلام بعض الناس للبعض في مصلحة شرعية بکده. زي ما فعل سيدنا آآآ زيد رضي الله عنه لما اخبر النبي صلی الله عليه وسلم بما قاله المنافق عبدالله بن ابي بن سلول لما قال لان رجعنا الى المدينة - 00:10:00

ليخرجن اللاعزع منها الاذل. بجوارحي وعمل صالحبي في هذه الاحاديث جواز على ان يجوز للانسان ان بعض المقولات لبعض الناس اذا كان على سبيل التحذير او لمصلحة شرعية بحيث ان انا اقول للانسان ده خد بالك الانسان ده - 00:10:22
خبيث السريرة من جهتك. خد بالك منه ايه الواجب علينا اتجاه الانسان النعام؟ دي نقطة مهمة جدا. لو في يوم من الايام جالك حد وبيقول لك ده فلان بيقول كذا او فلان عايز يعمل كذا او فلان كذا - 00:10:52

واجب علينا ست حاجات. الحاجة الاولانية الا اصدقه لان النعام مردود الشهادة عند اهل الاسلام قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - 00:11:06
اتنين ان انهاء عن ذلك لان النهي عن المنكر واجب. يقول الله كنتم خيرا ماما اخرجت للناس. ثلاثة ان ابغض من يفعل هذا خلق لانه اتي بمعصية من اكبر المعاصي عند الله وانا ابغض صاحب هذه المعصية. اربعة - 00:11:23

الا اظن باخي اللي اتنقل عنه آآ سوءا فان اساءة الظن بالمسلم حرام. والله سبحانه وتعالى يقول ان بعض الظن اثم خمسة الا اتجسس عن امره لان الله نهى عن التجسس فقال ولا تجسسوا. ستة ما لا ترضاه انت من هذا - 00:11:40
النعام فلا تفعله انت عايزين نوجه كلمة لكل نعام واحد انت متعارض لسخط الله ومقتنه اتنين استشعر قدر ما تحدثه انت من افساد بين القلوب بسبب ما تفعل ثلاثة تذكر الآيات والاحاديث الواردة في النعيمة - 00:12:02

وعليك ان تحبس لسانك اربعة كن على يقين ان اطلاقك للسان بهذه الصورة هيكون سبب لحرمانك من الجنة ودخولك النار والعياذ بالله خمسة افتقرا ان كل حد انت اتكلمت عنه يوم القيمة هيأخذ من حسناتك لانه كان خصيم لك في الدنيا وهيكون خصيم لك في الآخرة فيأخذ من - 00:12:22

حسناتك ويكون المصير انك تروح النار افتكر ان الموت قريب منك وان الامر قدامك وان من اخطر الاشياء اللي بتكون سبب في عذاب القبر نقل الكلام بين الناس للافساد بينهم - 00:12:45
ليه الدنيا والدة مع اللي فات وكونوا عباد الله اخوانا دي كانت نصيحة النبي صلی الله عليه وسلم لامته الا تكون العلاقة التي تربط بينهم الا علاقة الحب المودة الصفاء - 00:13:06

والاخاء علشان كده جت الشريعة وحرمت علينا النعيمة رغم ان هي قول صدق لانها تفسد بين المتحابين علشان كده نصائح هذه الحلقة واحد ما تسمحش لحد في يوم من الايام انه ينقل لك اي كلمة - 00:13:27
قالها حد عنك. اتنين ما تقعدش في مجلس كل اللي فيه غيبة ونميمة ثلاثة استشعار عظيم اثر النعيمة في قلبك. ابني اريد ان اخرج الى اصحابي وانا سليم الصدر. ده كلام النبي صلی الله عليه وسلم. اربعة - 00:13:45

استشعار الخوف من الله سبحانه وتعالى وعقوبة هذا الانسان النعام في الدنيا والآخرة. فهو من اشر الخلق عند الله عز وجل. خمسة ان جاءك فاسق بنبا اصبح من الواجب عليك ان تتبينه - 00:14:03

وافتكروا حديث النبي صلی الله عليه وسلم ان شرار عباد الله سبحانه وتعالى عند الله المشاؤون بالنعيمة المفرقون بين الاحبة الباقيون للبراء العنت حافز على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها - 00:14:19
الهموم زادت اوعي الحرامي يوصل لها. يوم في الحساب هتنتوي لما الامل يا رد عالي تف تحكي كتابك وتلاقيه. مليان معاصي وسايئه. تشهد كنتم نصيب. تشهد عينيك شفت رأيك. رجالك - 00:15:03

طول رحت ومشيت انطقتنا رب المخلوات يا رب للدنيا واندم على اللي فات فاسجد بجوارحي واعمل صالحت ما تشيلش همك يا عم ده ربنا دايما قريب مننا عالم بخوف خفنا وضعفنا واللي احنا فيه بس انت فوق - 00:15:43

فوق من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك نور بي سكتك وارجع الي تشهد ايديكم انتم راسي. تشهد عيني شفتوارأبي
رجلك طول واحدة ومشيت انطقنا يا رب ارجع لاوسع للدنيا واندم - 00:16:53
اسكت واصلني واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحـا - 00:17:43